

تحت إشراف: مني عيد

# خبايا قلب

مجموعة مؤلفين

خواطر

Des . Héba Ebrahîm

# خبرایا قلوب

تحت إشراف: منى عید

اسم الكتاب/خبايا قلب

مؤلف الكتاب/مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف/هبة إبراهيم

تصميم داخلي/هبة إبراهيم

تنسيق ورابط الكتروني/هبة إبراهيم

فريق عمل دار طيف للنشر الالكتروني

إدارة/أمل القنواني

<https://www.facebook.com/aml.elkanwany/>

<https://kotab-taif.blogspot.com/?m=1>

<https://dartaayf-book.blogspot.com/?m=0>

<https://www.facebook.com> /دار-طيف-للنشر-الإلكتروني-

[/106576858675750](https://www.facebook.com)

## المقدمة

قبع مختبئاً بين الأضلع، فلا يعرف أحد خبيئته  
سوى ربه، مشاعر متخبطة تجول داخله وما  
يظهر منها سوى ما يرتقي به أو ما ترتقي به  
نفسه، حب، كره، سلام، أمن، خوف، والكثير  
غيرها من المشاعر يسرها في نفسه، وهانحن  
هنا فقط لنظهر بعضها ونتحدث عن البعض  
الآخر، فما لأقلامنا سوى التعبير، وعسى أن  
تري نفسك بين سطورنا

لِمَنى عيد ||رماد||

## موعدنا

ها هي مجددًا تقترب من منتصف الليل، هو  
موعدنا كل ليلة، ظلام خفيف يتسلل إليه بعض  
الضوء الذي يتلاشى في النهاية، أقبع أنا  
وسطوري وأنات قلبي، روتين ممل لا جديد به  
يُذكر، تتسلل سطور كتابي داخلي؛ لتشكل  
مزاجي كل ليلة، كسيناريو لمسلسل تمثيلي  
يحدث أمامي وأعيش فيه وبداخله وأظل بداخله  
إلى أن تنتهي سطوره، فقط لأننا سئمنا الواقع  
المريّر، ولأننا سئمنا سيناريوهات البشر  
المكررة والتي دائماً ما تخبرنا أن الوحدة  
أفضل، فقط بعض الحبر الذي يخط سطورًا  
يكون لنا خير أنيس، أنيس نعيش معه مأساة  
كاتب لا نعلم عن حقيقته شيئًا، فقط نطلق  
الأحكام عما يسرده فقط، وبسرده الذي يجذب  
تعاطفنا يحقق مراده، فنعيش بداخل حكاياته ولا  
نأبه لبشاعة الماضي المريّرة، ولا لصفحات

الخيبيات المتتالية، وبمجرد أن يبزغ فجر يوم  
جديد، نخرج مرة أخرى لنصارع حياة لا نحيها  
ونتخطى أمورًا ونحن عديمي الشغف، وإلي  
اللقاء في رواية أخرى تتسلل داخلنا ونغوص  
في أعماق ظلامها.

لِمَنى عيد ||رماد||

## العجز

ما زالت حتى الآن تعجز الحروف عن وصف ما يحدث  
تتطاير ثمانية وعشرون حرفاً في أرجاء غرفتي ورغم  
تصادمها لا يمكنها تكوين كلمة أو جملة تعبر بها عما  
يجتاح صدري الآن، مشاعر متداخلة ومتخبطة  
وجميعها تتراكم في قلبي ولا مفر منها سوى الشعور بها.

أتابع حركة الكثير الآن وأتمنى لو أواجه تلك المخاوف  
للتخلص منها ولا مانع لدي لإقامة العديد من  
معاهدات السلام فقط لأتخلص من تلك المشاعر التي  
تجتاح صدري بقوة، عساه الأمر أن ينتهي.

لِمَنى عيد ||رماد||

## أَتظن

أَتظن أن الزمن من يُعيد نفسه، أم أن ذكرياتي تتكرر  
في مُخيلتي؟

لم يَكُن الأمر سهلاً لِأَتخطاه؛ لِذلك أتمنى أن لا يُكرر  
مُجددًا، وفي نفس الوقت تعبتُ من تذكُّره، من  
سَيَتحمل تِكْرار الأمر ذاته كُل دقيقة؟!

أَتظن ذاكرتي أنها قوية، وأنني أقوى!

إِذا تَبَّأ لها، تحملت كثيرًا حتى نفذت قواي، فأعني  
يَا الله؛ فلن أقدر على تحمُّل أصغر ما قد يحدث.

لِمريم حسن || أسوة ||



## أعتزل ما يؤذيك

كثيرون من يقولون "أعتزل ما يؤذيك" ولكن ماذا إن

كان من يؤذيني هم أصدقائي، عائلي، وأحبابي؟!

ماذا إن كانوا الذين من المفترض أن يكونوا الأيدي

الحنونة كانوا أشواكًا وخناجرًا تنغرز في ظهري؟!

وماذا إن كانوا هم سبب وقوعي وضعفي وهم من كان

من المفترض أن يكونوا من يُساندوني لإكمال طريقي

وحُلمي وليس تحطيمي؟!

أخبرني كيف أعتزلهم!

ولن أتردد لحظةً إن كنت تظنني سأجاهل، ولن أبالي.

لـمريم حسن||أسوة||

## عدوى النصيب

وأما عن عدوى النصيب تلك!

كم أتمنى أن تُصيبنا، ف تالله إن القلب يكتوي بنيران  
الشوق،

هي حكاية قصيرة ورغم ذلك للحُزن نصيبٌ منها.

القصة تحوي اللاشيء فقط أحببته، وأنا موقنة أن لا  
سِواه يستحق قلبي، بسمته تلك تشبه الأوطان  
الحنونة، وأما عن عيناه فهي أجمل البساتين التي  
تتنزه بها مُقلتاي، له كل الحب الغير مشروط والمفرط  
به، يستحق من السعادة أكملها، ومن الأجمال كل  
شيء، لا أخفي عليكم سرًا هو كل الأشياء الجميلة،  
لديه خصلة أهيم بها عشقًا

وهي أنه لا يشبههم، لا يفرح بكثرة الفتيات من حوله،  
لذلك يُغيثني وهو يتفادى غيرتي دون علمه، عند  
سؤال أحدهم لي، حدثينا عن أجمل ما لديك، بينما  
يتمتم فمي ببعض الكلمات الكاذبة، تزداد نبضات  
قلبي وهي تردد لا سواه

فبربي لم أجد أعظم من قلبه لأُسكِنه قلبي، ولا راحة  
ولا هناء لقلبي؛ لطالما خاتمه لم يزين أصبعي، ولم أتوح  
بطرحتي عروس له، فيا ليت النصيب يُصيبنا.

لشيماء خليفه عبد الستار

## يومًا ما

يومًا ما ستتساقط أدْمُعنا من السعادة، يومًا ما في وقتٍ غير  
معلومٍ سننظر للسماءِ بِسعادةٍ غامرة، ثم سنرتمي ساجدين  
نبكي، ونشكر الله، يومًا ما ستكون قلوبنا سعيدة، وأنفسنا  
مُطمئنة، وأحلامنا مُحققة، وأيامنا سالمة، لا أعلم متى يأتي  
ذاك اليوم، أو متى ننظر إلى السماء بتلك الفرحة العارمة،

لكنني على يقينًا أنا عوض الجبارآتِ لا مُحال، ستجتاحنا  
الدهشة وربما عدم الإستهباب، ولكن سيقفز القلبُ فرحًا،  
ستكون قلوبنا أشبه بقلبِ طفلٍ يوم العيد وهو يتنقل بين  
قرائنه مسرورًا، يومًا ستأتي السعادة الغائبة وتدق أبوابنا،

يومًا ما، ستختلط دموع فرحتنا، ببسمة سعادتنا، بدهشة  
العوض، يومًا سنهنيء وتسلم أرواحنا.

لشيماء خليفه عبد الستار

## لم أعد الشخص ذاته

لم أعد الشخص ذاته، لم أعد أنا تلك الفتاة  
الطموحة، لم أعد أنا الفتاة التي تفرح وتلهو مع  
الجميع، فقد أصبحت شخص منطوي غير محبوب  
للحياة، أصبحت أكره الحياة وأكره تصرفاتي التي  
منحت شخصيتي السابقة، كرهت نفسي الآن وكم  
اشتاق حقًا لتلك القديمة داخلي، ولكن الآن أفضل،  
فتلك علمتني التخلي دون ألم، فلم أعد أبكي من  
الفراق والوحدة، بل أصبحت أميل للوحدة التي  
تجلب راحتي، لن أعد ذات القلب الملائكي، ذاك القلب

المسامح والأبله

تحولت إلي فتاة ذات قلب صلب، متحجر، قاسي  
اشتقت إلى أن أعود للسابق ولكن لا، لن أعود لتلك

الفتاة الضعيفة التي هزمتها الحياة،

لن أعود لتلك الفتاة التي تسامح كثيرًا، لن أعود لتلك  
الفتاة التي لا جدوى منها، فأنا سأظل كما أنا الآن  
وسأبقى للأبد سأبقى الفتاة الشجاعة التي لا يستطيع  
أحد هزيمتها الفتاة التي تتحدى الحياة وما بها، والتي  
لن تجعل أحد يستضيفها ويحطم أحلامها، وستقف  
أمام كل من يحاول تحطيمها، ولن أعظم مجددًا  
وسأجعل كل من أقسم على فشلي يقف ويصفق لي.

ك/ أسماء شمس | چويس

## الحزن

لما هذا الحزن يافتاة، فلا يحق لهذا الوجه الملائكي أن  
يحزن، فتلك العسليتان لا يليق بهما الحزن، فقط  
يليق بهما الفرح، فلا تحزني، فلا أحد في الأرض له  
الحق بأن يجعل هذا الوجه البرئ أن يحزن، ابتهمي  
فوالله لا يليق لعينك سوى السعادة.

ك/ أسماء شمس | چويس

## وحيدة

ها أنا من جديد أنهي يومًا شاقًا وطويلاً، لم يكن بأجملها ولكن ينتهي وحيدةً في غرفتي، معي الهاتف الخاص بي وكوب القهوة؛ لأرجع إلى ما أحبه ويلهيني عن ضجيج العالم؛ لأكتب أشياء أتمنى أن تحدث حقًا، أتساءل كثيرًا إلى متى هذا؟

إلى متى سأظل أهرب من يومي، ومن الحديث مع الآخرين!

هل حقًا أنا مثلما يقولون؛ فتاة إنطوائية؟

هل أنا حقًا أبتعد عن الجميع بدون أسباب؟

لكن أنا أريد من يشاركني يومي، أريد من يهتم بأموري، أريد من يهتم بانجازاتي الصغيرة التي ليس لها أهمية لأحد، ولكن إنها عالمي الخاص حتى أنسى ما أشعر به



من خيبات أمل، أتمنى أن أجد راحتي، وأن أجد من  
يُحبنى بصدق بكل ما فيّ من مشاكل وعيوب، وأن  
يتحمل قلب مزاجي المفاجئ، ويتحمل عصبيتي السيئة  
وانعزالي المفاجئ عن الجميع.

وأسألك يا مَنْ تقرأ كتباتي الآن: هل يمكن أن أجد  
ذلك الشخص؟

هل يمكن أن أجد من يتحملني؟!

و أنتظر دك حقًا!

گ/مريم البرى (عشق)

## فنُ الاستشفاء

أرسم قناع الفرح، وبداخلي خراب، أذرفُ الدموع في  
خفاءٍ، وفي ظاهري بسمات تنطلق، نعم لقد أنقذني  
قناع الفرح، لحظات إنكساري تحاوطني، نزاعات قلبي  
تمزقه، أذرفُ الدموع الحارة، لقد سئمتُ مني، أريدُ  
الاستشفاء وبشدة، قناعي يحاول الهرب، أترجاه كثيرًا  
ألا يتركني، إني أتشبث به، لعله يكون شفائي.

ك/منه السيد «تيم سدره»

## لماذا أنا؟

دموعي تغادرني مسرعة، قلبي يتهافت من الألم، روحي  
تكاد تحترق من الداخل، حنجرتي تشققت من  
الصراخ، لماذا أنا؟!!

أستجمع ذكرياتي المؤلمة، مَنْ دمر أحلامي؟

لم أعطه الحق لفعل ذلك، أريد أن أثور من الغضب،  
بداخلي نارًا مشتعلة، لم تحرق أحدًا غيري، أريد  
الخلاص لروحي، لا أملك غير الصراخ عاليًا بكل  
أوجاعي، ولكن، حتى دموعي تغادرني مسرعة.

ك/منه السيد «تيم سدره»

## هجران

وكلما أردتُ الإفصاح عن اشتياقي لك يردني  
هَجْرَكَ، أَحْبَبْتُكَ وَأَعْطَيْتُكَ مِنْ رُوحِي دُونَ أَنْ  
أَعْرِفَ مَا تَخْبِيهِ لِي، اعْتَقَدْتُ أَنَّكَ تَبَادِلُنِي نَفْسَ  
الْحُبِّ، وَفِي نَهَايَةِ الْأَمْرِ اكْتَشَفْتُ أَنِّي مُجْرَدُ صَدِيقٍ  
أَخْبَرْتِيهِ بِحُبِّكَ لِشَخْصٍ آخَرَ وَقَعَةَ فِي غَرَامِهِ

كُنْتُ أَتَأَلَّمُ عِنْدَ رُؤْيَاكَ مَعَهُ، وَأَرَى حَبْكُمَا،  
وَتَعَلَّقَكُمَا الشَّدِيدَ وَكَأَنَّكَ تَعَاقِبُنِي عَلَى حُبِّي لَكَ،  
لَقَدْ أَخْبَرَنِي أَصْدِقَائِي وَالْمُقَرَّبُونَ لِي بِأَلَّا أَتَعَلَّقُ أَنَا  
وَقَلْبِي الْمَسْكِينُ بِكَ، وَبِحُبِّكَ الْغَيْرِ مَوْجُودِ سِوَى فِي  
عَقْلِي، وَلَمْ أَكُنْ أَسْتَمِعُ لَهُمُ الْبَتَّةَ كُنْتُ أَقُولُ لَا إِنِّهَا

تُحِبُّنِي مِثْلَ مَا أُحِبُّهَا

ولكن أخلاقها وحياءها يمنعهما من قول ذلك،  
ليتني استمعت لهم، ولم أعلق قلبي اللعين الذي  
يُصر على حُبك حتى بعد إخباري بحُبك لشخص  
آخر،

ليتني لم أتعرف بحُبي من البداية، ليتني انتظرتُ  
كَمُجرد صديق، لكن الآن خسرتُ صديقة  
وحبيبة، ليتك بقيتني ولم تأخذني كلامي على  
مَحملِ الجَد.

ك/مريم البرى (عشق)

## دائمًا ما كُنت وحيدة.

لظالما أردت أن أخبر أحد أنني كنت دائماً ذاك  
الشخص تعيس الحظ، أسير في الطرقات أندب حظي  
علي ما يحدث لي، أرتطم وأتعثربسوء الآخرين، أبكي  
وابتسم في آنٍ واحد، يوجد أسفل عيني هالات سوداء  
من أثر قلة النوم، وألقي السلام بكلماتٍ صعّدت  
بصعوبة شديدة، العالم لم يحبني لا يرغب أحد  
باحترابي؛ لانتشالي من أحزاني، أو يمسك يدي؛  
ليعبرني الطريق، دائماً ما كُنت وحيدة.

لِنور أشرف

## شخص حزين

أنا شخص حزين في أغلب أوقاته، داخلي الكثير من  
الألم، رأسي ممتلئة بالأفكار السيئة، ضجيج أفكاري  
يكاد يقتلني، وضجيج قلبي لا يهدأ، يوجد حرب داخلي  
لا تتوقف، إنني ممتلئة بالخيبات والانكسارات، تارة  
أغرق وتارة تنقذني أحلامي، لكنني رغم هذا أحاول بقدر  
استطاعتي لا استسلم، أعتبر فشلي إنجازي، لكن لا  
يعتبر أحد محاولتي إنجاز، دائماً يسخرون مني ومن  
أحلامي

إنني وحيدة لا يوجد لدي شخص مفضل ولا صديق،  
ولا أريد أن يشاركني أحد حياتي، أريد أن أسير في  
طريقي هادئة مسالمة،

لا أريد أن أعرف شيئاً عن الآخرين؛ لأنهم جميعاً  
زائلين، إياك أن تؤذي روحاً لا تعلم ما بداخلها، حتى  
لو كان هذا الأذى مجرد كلمة.

لِنور اشرف



## المستقبل

لا أعلم ماذا سيكون عقبى مُستقبلي، لكن أتمنى أن  
يعبِقَ الأمل فيّ، وأن يتم انتشائي من ديجور وِجداني،  
أنا أترقّب ما يُرمم ندباتي ويُدّهمها، أتمنى أن أرى  
الشعاع المليء بالحُبور والابتِجاج، أنا استحق أن أنعم  
بالسكّن؛ فهلا كان المستقبل رحيمٌ بي عن جهامة  
العالم بأسره!

شهد حسن

## الحاضر

حاضري هو الأكثر اختلافاً، كل ما هو وخبيم ازداد وخم،  
هنا حيث عالمي المليء بالدجن، وربما بالتوجس،  
بالإضافة إلى شعوري بالانهيار، ومزيج من الخذلان،  
أنا هنا أحاول مواساة نفسي بعد أن خسف العالم بي،  
أملم شتات عقلي، وأجمع ما تبقى من حطامي.

شهد حسن

## محاولات كثيرة

وبعد محاولاتٍ كثيرةٍ لمقاومة هذه الحياة، ها قد بدأت  
روحي تتلاشى مثل الفراشات التي تبتعد عن الزهور،  
ولم يعد لدي رغبة في الحياة، واختفى شغفي بها كأنه  
سراب، وكأني لم أكن بالأمس أجري هنا وهناك ببسمة  
واسعة، وروح مليئة بالحياة والشغف.

علياء إبراهيم || كوكب

## ملجأى الوحيد

وها أنا أعود لغرفتي، ملجأى الوحيد من هذا العالم  
المُخيف، أعود بهزائم جديدة، ومخاوف كبيرة من  
القادِم، أحتضن وسادتي، وأبكي من شدة قسوة هذا  
العالم، وتعود ذاكرتي بِكُل ما مررتُ به في حياتي، كأنها  
تتعمّد أن استمر في بكائي، وتظل تُذكرني أني وحدي، لا  
أحد معي، بالرغم من وجود الكثيرين من حولي، وأظنُّ  
هكذا حتى تشفق عليّ وأغوص في النوم بحلم أنه في  
يومٍ ما سيأتي من يقتحم حياتي، يُؤنس وحدتي، يجعل  
أيامي وردية، ومليئة بالحُب والاحتواء الذي لطالما  
افتقدتهما.

علياء إبراهيم || كوكب

## عكس ما أتمناه

كُل شيءٍ في حياتي عكس ما أتمناه تمامًا، جميعهم يُحاربُنني، ليس هناك مكانًا في حياتي للهدوء؛ فضجيج البشر يستحوذُ علي عالمي الذي لطالما حلمتُ بأن يستحوذ عليه الهدوء؛ وحتى وإن خيم الهدوء عالمي يستحوذ عليَّ الضجيج من الداخل، "فلاهدوء في الهدوء كما تظنون".

لِروابي الحداد.

## أغرق

إنني أغرق في بحر الدجن والنجاة منه أصبحت  
مستحلية، لقد كان الغرق كابوسًا يُلَازِمُنِي كل ليلة وها  
قد أصبح حقيقة، ظلامٌ دامسٌ يُخيم حجرتي من ما  
يجعلني أشعر أنني أغرق ببطء في بحرٍ مُظلم، لكن  
وبعد تفكيرٍ طويلٍ اكتشفتُ أن ما يغرق في البحر هو  
أفكاري فقط، وهي من تجعلني أتوهم أنني أغرق في  
اللاشيء.

لِروابي الحداد.

## تهاوي الأيام

لا أحد يعلم مدى تهاوي الأيام في صدرك، الكل يخبرك  
أن الأمور زائلٌ والبعض لا يفهم عمق حُزنك، أنت  
وحدك من يشعر بثقل ما يقع بداخلك، فَمَا حاجتُك  
بأن تُخبرهم كم أنت حزين!

حقاً أنتم لا تعلمون شيئاً،

أما عن قصتي الشخصية، فأتخيل لو أن هناك أحد  
غيري تورط بها، أتسائل هل سيصمد مثالي؟

وكم المدة التي سيقضيها قبل أن يكتشفوا جثته ملقاة  
في غرفته لا أحد يعرف عن الحُزن الذي يسكن قلبك،  
عن اليأس الذي أجهد روحك، عن خيبات أملي، عن  
أفكارك التي لا تتوقف، عن مُعاناتك، عن قسوة  
الحياة معك، لا أحد يعرف عن أيامك السيئة التي

مررت بها وحدثك، عن ذكرياتك التي تكاد أن تقتلك،  
عن شعورك الدائم بالوحدة.

جهاد هديوه





## توقفت عن المحاولة

لقد توقفت عن المحاولة ورضيت، وأصبحت لا أسعى لشيءٍ  
أريده ليس من قناعة بل هو مجرد يأس، لم أعد أعمق  
بأشخاص جدد، ليس خوفاً من الرفض بل تشبّع، أقلعت  
عن إدمان الإنتظار، تخلّيت عن فكرتي القديمة، بأنّ العالم  
يدين لي بشيء، وبأنّي أستحق أفضل من هذا، تركت عادة  
مشاركة ما أكتب ليس خجلاً من ردائته، بل لأنّي مللت، لأنه  
يجب علي أن أقنع كل قارئ بأنّ ما قرأه هو شعورٌ لحظي، هو  
اندفاع مؤقت، تعبت من أن أشرح لهم بأن شعوري الذي  
يقرؤونه ينتهي عند نقطة آخر جملة، ليس هو شعوري على  
الدوام، أصبحت لا أخرج من البيت، حفظت الشوارع،  
حفظت كل طريقٍ ممل، حفظت كل متجرٍ بائس، لم يعد يثير  
اهتمامي أي شيء، ولم تعد السّماء تدهشني، توقفت الأشياء

عن إلهامي وتركني كل شغف، توقفت أُمي عن سؤالي عن  
حالي، لأنها تعلم أنني لن أجاب، ولأنها تعلم أيضاً أنني لا أعلم  
حقاً، كل شيء أصبح منطقي، وكل ما ألمسه يهت، توقفت  
المستقبل الأفضل عن الإقتراب، كل شيء يبدو أبعد الآن،  
الوقت يمضي ببطء، والحياة هنا لا توجد،

يا لهذه الجاذبية، لقد عرفت كل الغرباء في هذا العالم، إنهم  
أصدقائي حقاً، كانت المسافة بيننا تشبه المسافة بين صمت  
وتنهيده، أستطيع أن أساعد غيري في حل مشاكلهم، ولدي  
قدرة هائلة في إعطائهم النصائح الكافية ولكني لا أستطيع  
مساعدة نفسي أحاول أن أتجاهل كل ما يحدث

بداخلي ولكن الأمر يشبه القتل، بداخلي معارك تؤلني كثيراً لا  
أخبرها أحداً ولا أتحدث عنها أبداً أحتفظ بها بنفسي وأتمنى  
أن تنتهي قبل أن أنتهي .

جهاد هديوه

## الطريق لإسعادي

الطريق لإسعادي أبسط ما يكون، فأنا تغمُرني السعادة  
بكلمةٍ تحمل بين أحرفها حُبًّا أو بعبارة صغيرة تحمل بين  
كلماتها إحتوائًا بمثابة حُضن، تعطيني السعادة عند إهدائي  
وردة، وأكون في قمة سعادتي عند مُبادلتني بإبتسامة منبعها  
القلب، تروي السعادة قلبي بالبهجة كأنما ربيعًا فيزهر داخلي  
كبُستان غطاه الندى فأثر الحُب لكل ما هو حولي، وترى  
عيناَيَّ الجمال في كل شيء، ويكتظُّ داخلي بالسلام النفسي  
فأكون أسعد من في الكون.\*

لِمَرِيَمَ عَمَادٍ // رُوح

تيم رحيل.

## لا أدري

لا أدري بماذا أبدأ وكيف أبدأ في سرد ما أصابني من حُزن،  
فلقد أصابني الكثير من الحزن دون أي شفقة، فها هو قلبي  
تملأه الندوب كشقوقٍ ملأت جدران بيتٍ قديم، وأيضاً مليئاً  
بجروحٍ باتت قريبة الحدوث تفيض بالدماء لكثرة ما به من  
آلامٍ كشلالاتٍ في بحرٍ إزداد منسوب مائه لسقوط الأمطار،  
أما عن روحي فقد تمزقت وأصبحت خاليةً من الحياة  
كخريفٍ أصاب حديقة أشجار، حتى أن الحزن قد طغى على  
ملامي فأبهمها وسرق منها من تحمله من أمل وجمال، نشأ  
كل ذلك من كثرة ما مررت به من حُزنٍ أفقدني الحياة في  
ربيعان الشباب.\*

لِمَرِيَمَ عَمَادٍ // زُوح

## المأزق

مُنذ تلك الليالي التي مرت وأنا أحاول الخروج من ذلك  
المأزق الذي وضعت فيه نفسي؛ فأصبحت أشعر أنّ  
تلك الأمور أصبحت ضدي حتى البشر، أصبحت  
أخوض معركة عارمة بيني وبين نفسي في كل ليلة أبكي؛  
بسبب الحالة التي وصلت إليها، فقداني للجميع دون  
سبب، وصلت إلى مرحلة كبيرة من الاكتئاب، أصبحت  
هائم وجوّد بلا هدف في هذه الحياة، حتى تلك الأحلام  
اندثرت مرةً واحدة، هل أناسي لتلك الدرجة، أم هل  
أصبت بتلك البشاعة؟!

لست كذلك، لماذا يجعلونني أشعر بذلك!

لقد فقدت ثقتي بنفسي، وفقدت أيضاً تلك الروح  
السوية التي كان يحبها الجميع، أريد الاختفاء من بين

هؤلاء البشر، أحببت وحدتي وأحببت الابتعاد عن  
الجميع، أصبحت لا أتخطى تلك الغرفة الذي يعمها  
الديجور، ولا يصل إليها ضوءًا واحدًا، أخاف الاقتراب  
من أحد آخر؛ حتى لا يؤكد لي ذلك الشعور الذي  
يصفني به الجميع، ها أنا أجلس في غرفتي وحيدًا دون  
وجود أي ونس، أو حب من أي شخص في هذا العالم  
حولي، وكل هذه الأشياء جعلتني شخص مكتئب وفارغ  
تمامًا، وليس الفراغ هو فراغ الأمعاء، أو القلب، أو ما  
إلى ذلك، ولكن فراغ الروح التي كانت تأمل في أن  
تصبح مألوفة بوجود أشخاص قريبين إليها، وها أنا لا  
استطيع مساعدة حالي على النهوض، أو الخروج خارج  
تلك الغرفة؛ حتى لا أصاب بفراغ أكبر من داخلي،  
وأحاول الهروب دائمًا من أي مكان يجلس ويتجمع فيه  
البشر؛ لأن البشر هم السبب في أذية تلك الروح  
البريئة، وإن إصرار الناس دائمًا أن تهتم لأمرك بعد

إصابتك بالمرض، الحزن، أو العجز، وليس قبل ذلك؛  
فهي لا تتدرك الوقت الصحيح الذي تقدم لك الحب  
والمساعدة، الانغلاق على ذاتك يجعلك في منطقة  
محافظة عليها بعيدًا عن جميع الناس.

لِفِرحة رجب

## سنشرق من جديد

سنشرق من جديد، وسنصبح مثل الأزهار  
المتفتحة؛ لكي تخرج عطورها الجميلة، سنعود  
إلى حياتنا مرة أخرى بكامل قوتنا، قادرين علي  
مواجهة أي شيء في حياتنا، سنشرق من جديد،

سنصبح مثل الفراشات الزاهية الجميلة

سنعود إلى شغفنا مرة أخرى، سنتحدى العالم،  
سنصل إلى ما نحلم به يومًا، سيواجهنا بعض  
الإحباط لكن بثقتنا في أنفسنا؛ سنتحدى الجميع  
وسوف نصر، سوف نضحك بعد حزن طويل،

سنحقق أحلامنا وسوف نصر لمرادنا



فالوصول إلى الحلم ليس سهلاً فإنه يأتي بعد  
تعب، سأمسك قلمي وأكتب من جديد، سأجعل  
الجميع فخورين بي يوماً ما، لا أعلم إلى أين  
ينتهي بي هذا المطاف

كل ما أعلمه أنني سأصل، ربما ليس اليوم وليس  
غداً حتى يأذن اليوم الذي سأبكي فيه، يوم  
تحقيق هدي في هذه الحياة، عندما أصل سوف  
أمحو الماضي وأكتب تاريخي بيدي

سأفعل ما أريد، لن أجعل أحد يتحكم بي بعد  
الآن، تمسك في حلمك؛ لأنه يستحق، وسوف  
تصل إلى ما تتمناه فإن بعد الصبر جبر

كنت أتمني يوماً ما أن أكون مثل الفراشة  
المتحررة، التي تصل إلى ما تريد وتقف على الأزهار

وثم تذهب إلى بستان، ولقد فعلت هذا وأنا في  
سعادة دائمة، دائماً كنت أثق بأنني سأكون مثلها  
تماماً، فأنا الآن أفعل ذلك ونجحت في هذا.

لِفرحة رجب

## الابتسامة

نتصنع الابتسامة والأمل في وجوه العابرين، نضحك في  
وجه هذا ونبتسم لهذا، ولا أحد يعلم ما يدور بداخلنا،  
نخفي دمار أرواحنا بنظرو شغف حول شيء ما.

لِابْنِي السَّيِّدِ «تَيْمِ رَحِيلِ»

## إنسانُ ركيكٌ

إنسانُ ركيكٌ، يعيش حياةً بؤسوم مُفزع، ذاكرةً مُهتَرئة  
تكاد تنفجر من كثرة الذكريات الوَعرة التي تلتف بها  
من كل جانب في حياته البائسة، هرج، ومرج ينظر إليه  
نظرة سوداوية تُفني جمال الوجود من حوله.

لِلبني السيد « تيم رحيل »

## أنا أتلاشى

أجلس على أرضية غرفتي المظلمة، وكل ما حدث لي يحيط بي، الدموع  
معلقة بعيناي، أبكى ولكن بصمت، اخفي وجهي بيداي الباردتان،  
أحاول تهدئة قلبي وأننى بخير، ولكن هذا الأمر لم يصلح هذه المرة؛  
لقد تراكم الكثير بداخلي، أريد الصراخ ولكن الكلمات معلقة  
بحنجرتي، لن أستطيع النجاة هذه المرة.

أنا أتلاشي..

لِنيرة حسان اليُورا بيتُّ.

تيم رحيل

## عالمي الساكن في خيالي

هل لك بأن تكون نِدًّا لو اقعي وتكون هو؟

هل لي بِبَعْضِ مِنَ الحِياةِ السَّعيدةِ والهادئةِ التي أحيها

هُنَاكَ؟

لا أود أن أكون تلكَ الأميرة التي وُلدت بِملعقةٍ مِن ذهبٍ، ولا

الخادمة التي أصبحت سنديلا، ولا حتى تلكَ المحبوبة

وسط الناس بل أود حُب نفسي التي أَمُقَّتْهَا، لا أريد قصة

حُب كاملة فَمَنْ ذا الذي ذُلَّ قلبه؛ كي يُحب عُقد مُتحرّكة

مِثلي!

صَدَقَني أنا لا أطمح للمثالية بل لِفُتاتِ مِنها، لكن الواقع لا

يمنحني إياها، بينما أنا أسعى سَعْيَ ثورٍ في مزارِ سِباقٍ تُلفته

الخطوط الحمراء

يسقط ويقف، يتألم لكنه صَلَبٌ، وكل ذلك مِن دون فائدة؛

لأنني أملك عقل جاهل في الاختيار، غير سويٍّ في إدارة

أَمْوَاقِف، مُتَخَصِّص فِي تَذْكَرِ الْقِسْوَةِ وَالْحُزْنِ، وَلَا زَلَّتْ

أَسْعَى لِلتَّخْلِصِ مِنِّي.

مَقْتَبِس.

لِنِيرَةِ حَسَانِ الْيَزَارِ بَيْتًا.

## سترحلين يوماً ما

لقد كنتُ على علم أنكِ سترحلين يوماً ما، ولكنني  
كنتُ أتناسى، مستمتعتاً بكل لحظاتنا المشرقة  
معاً، كنتُ أسجل وأحفظ كل شيءٍ في قلبي قبل أن  
يخزنه عقلي، سيرنا ليلاً وضحكاتنا المدوية،  
فنجان القهوة الدافئ من يديك كان يجعل  
لحظاتنا مثالية، السير تحت المطر حتى نبتل تماماً  
كان يُسعدنا إلى أقصى حد، كنتِ بسيطةً ودافئة  
ولكنني لم أستطيع الحفاظ عليكِ، وها أنا ذا من  
بعد رحيلك أعيش على ذكرى هذه اللحظات  
المنعشة، أعودُ لنفسي الأماكن التي أعتدنا زياتها،  
ولكن لا أعلم لماذا أصبحت باردة وكئيبة!



وأتمنى فقط لو يتسنى لى معانقتك مرة أخرى، أو

حتى رؤيتك من مكانٍ بعيد.

لفاطمة محمد «عمق»

## أنا جميله كما أنا

دائماً ما أنظر فى المرأة وأفقد ملامحي وشكلي العام،  
وأذكر كل الإنتقادات التي أعرض لها، أذكر كل كلمة  
قيلت لي، وكل نظرة ثاقبة جعلتني أتساءل هل حقا  
أستحق أن أعيش!

فأنا حقاً لا أفهم سبباً للتعليق على هيئة شخص ما،  
ما المشكلة فى وجود بعض الحبوب على الوجه!  
ما المشكله فى زيادة الوزن قليلاً، أو نقصانه عن الحد  
المطلوب!

أتساءل ما الغريب فى ارتداء النظارات، ولماذا يجب  
استبدالها بعدسات لاصقة!

لماذا دائماً يجب أن نلتزم بمعايير جمالية محددة،  
حددها شخص أناني.

أنا شخص ليس رائع الوصف أو جميلاً بشكل فائق،  
ولكنني أحب نفسي،

دائماً أحب كوني غير مثالية، أحب كيف أفكر، أحب  
شكلي الذي يميزني عن غيري، أحب ضحكتي، أحب  
ذوقي في ملابسني، فلا يهمني إن كانت متماشية مع  
الجديد هذا الموسم أم لا، فأنا ارتدي ما أحب وأفعل  
ما أحب.

فما المجدى من كوننا جميعاً لنا نفس الشكل المثالي!

لفاطمة محمد «عمق»

## شُعاع الأمل

يحدث كثيراً عندما تمر بمرحلة بل بمراحل عديدة،  
تكون يأس من الحياة، فاقد الأمل لكل شيء، ترى  
واقع الحياة عبارة عن ظلام، وهذا الشعور يجبرك  
على الرحيل إلى الخيال، عالم تكون به بمفردك ليس  
معك سوى أحلامك التي بوجهة نظرك مستحيلة؛ و  
لكن مهلاً هل نسيت ربك الذي خلقك والذي خلق  
بداخلك هذه الأحلام، كيف لك أن تيأس وهو معك،  
فهذا كله إختبار واجب عليك النجاح به، عندما ترى  
بعينيك ظلام اليأس، يرسل لك القدير شعاع الأمل  
من حيث لا تحتسب، كن واثق أن الذي خلقك خلقك  
لكي تؤمن به وبمعجزاته وأنه سيرسل لك الأمل، مهما

طال الحلم سـيتحقق بشـعاع الأمل الـذي يأتـي من

الإيمان بقـدرة القـدير.

ذِكاري الغزالي || رحيل ||



## مشاعري

لم أعش معه كثيرًا لكن القليل معه كان كافيًا لكي  
أحبه هذا الحب، علمني كيف أحبه، كيف أبتسم  
بوجوده، ولكن لم يعلمني كيف أتأقلم على فراقه،  
مهلاً هل هو تركني بالفعل؟ إذن لم يكن كابوسًا؟! بل  
هذا واقع مؤلم، كيف ولماذا؟

كيف أستطاع أن يترك طفلة باكية ومنهارة على  
فراقه ويذهب؟

ذهب ولم يأتي بعد، يا الله لماذا اخترت له جنتك  
وأخترت لي عذاب الفراق؟

هنيئًا لك نعيم الجنة يا رفيقي، ولكنني أضعف من  
ذلك، إنني لست قوية؛ لكي أعيش حياتي بدونك، كيف  
لي أن أتأقلم على كابوسًا صار واقعًا، أشتاق كثيرًا

لإبتسامة كانت دواء لكل ألامي، ولكلمات كانت تدعمني  
وكانت سبب نجاحي، أشتاق لشخصٍ كان وجوده يغير  
كل شيء للأفضل، أشتاق إليك يا أخي، وما هو عذاب  
الفتاة سوى أن تفقد إبتسامة أخاها.

لكاري الغزالي || رحيل ||

## أَيُّهَا الدُّنْيَا

أفعلِي أَيُّهَا الدُّنْيَا مَا تُرِيدِينَ بِي فَلَنْ أَهْتَزُّ، وَلَنْ أَيْسُ أَوْ  
أفقد الأملُ وكيف أَيْسُ وهو لا يَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا  
القومُ الكَافِرِينَ وَمَا أَنْ مِنْهُمْ، أَعْلَمُ أَنَّ الدُّنْيَا كَثِيرًا مَا  
تَهْزِنَا إِنْ كَانَ بِفقدَانِ عَزِيزًا أَوْ بِلَاءٍ عَظِيمٍ، أَوْ بِخُذْلَانِ  
يُشَقِّقُ قُلُوبَنَا، أَوْ بِسَلْبِ أَحْلَامِنَا، وَلَكِنْ مَا هَذِهِ إِلَّا دُنْيَا  
وهذه هي طبيعتها، مَا يَصْبِرُنِي عَلَيْهَا هُوَ أَنِّي أَقِنُ أَنَّهَا  
ليست بِمَكَانٍ، وَمَالِي أَنْ أَتَمَتَّعُ بِهَا إِلَّا قَلِيلًا، صَبِرْتُ  
وَأَصْبِرُ وَسَأَصْبِرُ مَا حَيَّيتُ لِلْفَوْزِ بِالْمَتَاعِ وَالْمَلَاذِ الْحَقِيقِيِّ  
وهو الجنة.

لشيماء محمد



## نهاية الطريق

بإمكاني إخباركم أنها نهاية الطريق، وأنني غير قادرة على إِبصار الضوء الخافت نهاية النفق المظلم، أبكي الآن لعلمي أن لا أحد تسبب في ذلك سِواي؛ ولأن الله أعطاني أكثر مما أستحق وأنه أمهلني طويلاً، ومع ذلك بِتُّ أعيد الأمر نفسه، يخبروننا أنه من سار على الدرب وصل، فماذا كنت أنتظروا وأنا أجلس هنا مكتوفة الأيدي؟ وبرغم علمي بأن ذلك خطئي إلا أنني أبكي وكيف لا تبكي وقد إنتهى السبيل الوحيد لنجاتك، وبإيديك أنت؟!!

لسارة\_صابر «نبض».

## الندم

أن أكتب ما أشعر به فهذا ليس بالأمر الجديد، فإنه  
دائمًا ما كانت كتاباتي تعبر عن الفوضى التي تكمن  
داخلي، والأمور التي تشغل تفكيري حسنًا سأخبركم؛  
إنني أشعر بالأسف حيال نفسي، وأندم على سنواتٍ  
مضت من عمري، على سنواتٍ خالية من الإنجازات،  
وعلى الفرص الضائعة، ولأنني لا أتعلم من أخطائي،  
أشعر بالأسف حيال أفكاري، وهزائمي السابقة، ولأنني  
غير قادرة على أخذ خطوة واحدة لصالحني في الحاضر،  
أشعر بالأسف لعدم قدرتي على التوقف رغم علمي  
بأنني أسير على الدرب الخطأ.

لسارة\_صابر «نبض».

## لن أخاف

يا من يترقبُ سقوطي أبشر؛ فأنا لم أفشلُ حتمًا أنا  
من صارتُ الحياة؛ لكي أوصول إلى ما أنا فيه، لن  
أتردد ولن أخاف؛ فالخوف هو ميسرة الضعفاء وأنا  
لم أجد نفسي في قائمتهم ولن أجدهُ مهما حييتُ، فتبًا  
لعتقادك أنني سأنهارُ وأستسلم، وتبًا لكلامك المحببُ  
والمقلل مني، فلا داعٍ لكلامتك الهزيلة والقبيحة مثلك؛  
لأنني لدي أذنان أسمعُ بأحدهم وأطردُ بأخرى، فلا  
تُداعي لتعبِ نفسك في إخراج الحروف التي لا فائدة  
منها، وحدث نفسك بدلًا مني؛ لأنني لا أحتاجها، يا  
سيدي أنا القوة الخارقة في تاريخ المجد أتحدث، أنا  
المخترقة التي فشلت، ولكنهم لم تستسلم، أنا التي  
واجهت وتساقط منها الدماء في مسيرتها، ولكنهم لم

تتكف الأيدي، لكنهما مرت باليأس دون أن تلقي  
السلام عليه، فلاداع أن أشغل تفكيري بسلام  
الحاقدين عليّ، سأقاوم حتى أحرّ نفس لي على وجه  
الأرض، سأقاوم الضعف وأحدث عن الصعب  
وأجعله سهل، سأدمر من يعترض طريقي، سأخوض  
معارك الأبطال؛ لينضم اسمي بين أسماءهم ويشهد  
من حولي ببسالاتي، أنا الفتاة الخارقة لكتب التاريخ.

گ / تسنيم شريف

## الوحدة

حياتي كانت مليئة بالاصدقاء، ولكن فجأة أصبحت خالية، خالية من كل شيء، المشاعر، الحب، الإحساس، السعادة، الحزن، ماعدت أشعر بشيء البتة، أصبحت أرى فراغهم كالكابوس في منامي، أصبحت أبحث عنهم في كل الوجوه من حولي، عشت بقية حياتي بالبحث عنهم في كل الوجوه التي أراها، كبرت سنة، وتليها مثلها، وأخرى مثلهما، وأخرى مثلهم، إلخ.

لم أشعر بالوقت الذي يمضي من حولي، لم أهتم بتكوين صداقات غيرها، لم أحاول أن التفنت لحياتي ولذاتي، كان من أبسط حقوقني أن أعيش حياتي كما أريد، لكن منعتني ذكرياتهم، كلما حاولت المضي قدماً

وقفت مجددًا باحثًا عنهم من جديد، أين هم؟ لما تخلو  
عني؟ هل كنت سيئًا لهذه الدرجة؟ هل جرحت أحدهم  
يومًا؟ لكنني متأكد من أنني لم أفعل أي شيء من هذا،  
حقًا لم أفعل، كنت دائمًا أسعى لإسعادهم، كنت أفهم  
ما يريدون بلا أن يقولوا كلمة واحدة، كنت أخاف  
عليهم من ذاتي، لم أتخيل أن يقسو عليّ يومًا، لم  
أتخيل أن يتمتعوا بشتات روحي، وعقلي، وقلبي، كنت  
لأعطيهم حياتي إن أرادوا، لم أكن لأرفض ذلك في يومٍ  
من الأيام...

مع الوقت بدأت أشعر لکن بعد ماذا، بعد فوات  
الأوان، بعد أن شعرت برعشة يداي، نعم، لقد  
أصبحت في نهاية حياتي، تصحيح... في آخر أيامي، لم  
أشعر بالعمر الذي يمضي، لم أرى علامات الأيام التي  
داهمت قسامات وجهي، لكنني استيقظت: نعم!

استيقظت، كان ذلك مجرد حلم؛ كنت أرى ماذا  
سيحدث إن أمضيت حياتي بانتظارهم، فكرت  
بالمستقبل البعيد إلى حدٍ ما؛ نعم كنت غمي عندما  
ظننت أنني سأكون بخير إن عادوا من جديد، وقد  
إتخذت قراري؛ أنه مهما حدث لن أهدر حياتي من أجل  
من لا يستحقون هذا هو قراري.

شيماء أحمد «ياقوت»

## حيرة اللانهاية

يُقال إذا أردت شيء بشدة فعليك أن تُطلق سراحه،  
فإن عاد إليك فهو ملك لك وإن لم يعد فإنه لم يكن  
لك من البداية، وها أنا تاركة لكل ما هو مؤذي، لكل  
مُسْتَهْلِكٍ من طاقتي، وتركتك يا قلبي معهم أيضًا  
تركتك؛ لتُعلمك الأيام حتى لا تظل تصرخ وتعلن رأي  
مخالفًا دائمًا لرأي العقل، تركتك؛ لأنك تحن  
لأشخاص لم يستخدموا الحنين يومًا معنا، فسامحني  
قررت تركك أنت هذه المرة، ولكنني أعلم إننا روح  
واحدة في جسد واحد وإنك لن تفارقني إلا حين تُعلن  
صفارة النهاية وتنتهي مسيرتنا في هذه الحياة، ولكنني  
قصدتُ بتركك بأنني لن أترك القرار إليك ولكنني تركتها  
لحسابات العقل هذه المرة، فأتمنى منه ألا يخذلني،



أتمنى أن يعالج الأمور بحكمة وأن تكون قراراته سالمة  
غير مؤذية لحالي، فاختراري له؛ لكي أستطيع العيش في  
سلام دون الحيرة بين حسابات العقل وقلب لا ينجري  
إلا خلف عواطفه. دموعي غزيرة ملئت الجفون،  
أصبني الشلل عندما إحترت عن الإختيار والتفريق بين  
ما يطرحه عقلي وقلبي، ولجت في دوامة لا أعرف كيف  
النجاة منها؟ خرت قواي عن التميز بين الخطأ  
والصواب، هل أختار عقلي وأترك قلبي ينزف دما  
ويتألم أم هل أسمع لقلبي واتخطى افكار عقلي الذي  
يأبى الهزيمة؟ حقا لا أدري أي واحد منهما سأتبع،  
فكليهما يخشى الإستسلام، لا عقل يتيح لي المجال  
للحسم بينهما ولا عقل يقوى على ذلك؟ إنغمست كل  
أعضائي في كيفية التعامل معهما، كيف سأنجو من  
تأنيب واحد منهما، ياللعجب! أعضو من جسدي قادر  
على التحكم بي؟ هذا أمر لا يصدق، لكن أنا سبب كل

ما أصابني، إن كان من يستحق اللوم فهو أنا ولا  
سواي.

گ / تسنيم شريف



## البعء

البعء ترونه أنتم مجرد كلمة تكتب دائماً في قصص  
الحب، والقصص القصيرة الحزينة، والروايات،  
بعضنا يتأثر به، والبعض الآخر يأخذه بمبدأ  
اللامبالاة، كثيراً منا لا يبالي بالاحداث من حوله، وكأنه  
فقد الإحساس، هذا إن لم يكن بالفعل قد فقده،  
أعترف أنني من الذين يتأثرون بمجرد قراءة جزء قصير  
من رواية ما، حقاً أتأثر وبشدة لأحب شعور  
اللامبالاة، أظن أنه أكثر شيء أبغضه حقاً، لا أنكر ذلك  
الشعور العميق الكامن بداخلي لأشخاص فرقههم عني  
الزمن، هؤلاء الذين مهما غابوا عن أعيننا، تبقى  
أماكنهم في قلوبنا حتى وإن لم يهتموا لأجلنا، نعم هذا ما

يسمى (إن من غاب عن العين ظل القلب يرق له)، يا  
الله!

كم أبغض شعور الإشتياق لشخص دائماً ما يكون في  
قلبي، وعقلي، وأيضاً أمام عيناى، أراه دائماً لكنه  
ليس بجاني، أستنشق عطره لكنه الهواء العادي،  
أشعر به بجاني دائماً، لكنه ليس بجاني، بل بداخلي.

بعض الأشخاص نحيم وهم بعيدين عنا، ولكن  
عندما يقتربون يشعلون بداخلنا الحروب، وليست  
كأي حروب، إنها حرب المشاعر، نعم؛ تختلط مشاعرنا  
ما بين الثقة والشك، وما بين الطيبة والشر، وما بين  
السلام والحرب، التفاؤل والتشاؤم، الحب والكراهة،  
الرضا والطمع،... إلخ.

حروب لا نهاية لها إلا بدايتها، نستطيع أن نرسم النهاية  
من البداية، نعم؛ لأننا نحن من نقرر ما ستأوى إليه  
حياتنا فيما بعد.

شيماء أحمد «ياقوت»

## الثقة بالنفس

لا تجعل كل ما يقوله الآخرين يتسرب إلى عقلك،  
ولتجعل ثقتك في نفسك هي سلاحك في كل الأمور، فإن  
أردت أن تكون ناجحاً؛ فاجعل في المقدمة ثقتك  
بنفسك، فهي الراحة، فالإنسان الذي يثق في نفسه  
يقدر على تحقيق كل ما يريد به بشكل أفضل ويخلق  
الإبداع، وقد يكون شيء واحد هو ما يجعلك تفقد  
الثقة بنفسك، فلا تجعل كل شيء يتسرب إلى عقلك،  
ولا تأخذ كل شيء بسلبية، ولتصنع المستحيل لتحقيق  
حلمك، فهذه هي الثقة بذاتها.

لِعبير عبد الله.

## بمفردى

أشعر بأنى بمفردى فى عالم لا يوجد به عدل، لم يجلو  
بخاطرى فكرة، ولا لى القدرة على تعديل هذه الحياة  
أشعر بأنى أختنق، ولكنها الحياة البائسة يجب على  
القيام وتجديدها مرة أخرى؛ لأنه إذ لم أجدها فلم  
يأتى أحد حتى يساعدنى على القيام بذلك، أو مرور  
هذه الصعوبات؛ فيجب على أن أقوم بمفردى وهنا  
تبدأ الرحلة بمفردى سأصمت، وسأعمل كل شيء  
بمفردى حتى لم احتاج لأحد فيما بعد من اليوم، لم  
أعتمد على أحد، ولن انتظر أحد فى مساعدتى سوف  
أكون مفردة، سأعمل كل شيء بمفردى، وسجلت  
نفسى قبل كل شيء حتى أصبح قوية؛ كي لا يأتى أحد

فيما بعد ويقول لي أنتِ صرتِ هكذا بمساعدة، سأبني  
نفسي بنفسي؛ حتى أكون لنفسي كل شيء.

ك/عزة طارق "الكاتبه في عالمي"





## الرزق

ويأتيك الرزق من كل مكان وأنت لا تعلم، وإن تفكرت فيم حولك  
ورأيت قدرته العظيمة في إسعادك، ستعجز عن التحدث في قدرته،  
هو قادر علي أن يغير حياتك من أسوء إلي الأفضل والعكس

وإن تفكرت في بيتك كيف دبر عيشك، ستقول ما أعظمه فلتنظر  
إلي غيرك؛ لتعرف قدر نعمة الله عليك، لا تجعل كل مصيبتنا  
الدنيا، فهناك أخرى يعرف كلُّ منا مصيره، إما النجاة وإما الهلاك،  
فلتسع للعمل في الدنيا؛ لأجل الآخرة لا لأجل البشر، والدنيا  
الفانية، فكل يوم يمر علينا نقرب من قيمتنا،

والمعني من قيمتنا: هو موتك فكل من مات قامت قيمته، لا تغفل  
في دنياك يصاح، فهي فانية.

لِعبير عبد الله.

## رحيل

عندما يرحل من تحب ولم تعد ترى؛ فتشعر بنقص  
من دونه، ولكن الشيء الذي يجعلك تكتمل من دونه  
هو الأثر الذي تركه في حياتك، الذكريات التي يوجد بها  
أثره تجعلك تشعر وكأنه بجورك، ولم يتركك قط،  
الذكريات هي التي تبقى ويبقى بها أثر من رحل؛ فحافظ  
عليها.

ك/عرة طارق "الكاتبه في عالمي"

## الشجن

منذ ملاوة رمل الشجن بداخلي صرت شاغرة، متبرمة  
كل ما بي يصرخ من الآلام، والشجن الذي يكتنفي  
وخيم بداخلي، أجرعني الغصص، يكفي هذا لم أعد  
أتحمل، شيء يخنقني بكل قوة، أخاف أن أحرصريراً  
ولا أحد يعلم بي شيء، ولكن يا الله لا يوجد ملاذ لي  
غيرك أرحني من كل هذا العالم، خذ روحي إليك حتى  
أكون عند أرحم الخلق، الحياة يا الله، قد احتلفوا على  
تدميري، ولا يوجد ملاذ غيرك؛ فأرجوك ساعدني.

روان سعيد "هروين"

## اشتياق لطفولتي

أشتاق لزمن كنت صاحبة الخمس أعوام، طفلة لا  
تفقه شيء، لا حزن ولا أي شيء من الذي يحدث الآن،  
كان لَوهُ البراءة يشع من عيني، وكان فؤادي في مَوْدُوع لا  
يشغله هم

ولكن الآن يوجد صراع بداخله، إشتقت لأيام كان كل  
ما يروعي أن أستيقظ مبكرًا لمبغرة الروضة، وكان  
فؤادي يتطاير فرحًا عندم أنظر من رُوْزَنَة غرفتي وأرى  
الجو مُتَمَطِّرو هزيرو أنصت لمُغَاء الهروهي تهرب من  
المطر، إشتقت لحضن جدي عند جرياني عليها؛  
لتعطيني نقودٍ أشترى الحلوي، إشتقت للعبى مع  
أصدقائي، إشتقت لكل شيء، أنا الآن شخص لا أعلمه  
مليء بالديجور ويكتنفي الشجن، شخص لا أعلمه

أريد حياتي السابقة فضلاً وكل شيء يعود كما كان  
بجدتي وكل شخص فقدناه رحمة الله عليهم، أريد  
حياتي.

روان سعيد "هروين"

## بقايا كسور

برود، خذلان، بقايا كسور، وغربة لم أعد أشعر بشيء  
كل ما بي مُحطم.

توقفوا عن لومي فأنالم اخترأن أكون هكذا، تجرعت  
الدواء لسبعة أشهر في محاولة علاج نفسي، وتغيير  
نفسي لأجلكم ويا خيبتني، ياليتني لم اضحِ فأنتم لا  
تستحقون.

وهل شعرتم يومًا بالخذلان للدرجة التي رأيتم قلبكم  
يهرب منكم ويموت أمامكم بأبشع الطرق؟

هل قد استشعرتم الخيبة فيمن تحبون، واخلفوا  
وعودهم، وتخلوا عن حيم، وتركوكم لأسباب بالية؟!

بعد كل ما فعلته، بعدما غيرت نفسي وحاربت شهورًا  
لأجلهم، انظر إلى نفسي مستحقرًا بلاهتي، وأشفق على

حالي، كيف لهم أن يأذوا قلبًا أحيم، أصبحت أبغض  
البشر وأكرهم، ليس لي في هذه الدنيا إلا نفسي  
و فقط نفسي.

لِلميس النجار.

## الخدلان

كسررتني وانا اخترتك وحاربت كلظنوني من اجلك،  
راهنت عليك حتى من نفسي ثم تخليت عني وتعذرت  
بالظروف، كنت افعل كل ما بوسعي لكي لا افارقك  
دائما أضيئك كيف استطعت اطفائي؟ كنت احاول  
دائما ان لا اخدش قلبك، كيف طعنت قلبي بهذه  
القسوة؟ كيف هان عليك ان تنام وقلبي مليء بالحزن؟  
أولا تعلم ان قلبي يتألم؟ هل كان التخلي عني سهلا لهذا  
الحد.

للميس النجار



## خارج حياتك

نعم أنا من تركتك، نعم أنا من هجرتك، ولكن هل

سألت نفسك لما أنا فعلت هذا؟

أوفر عليك التفكير في الإجابة وأقول لك أن أفعالك

هي من دفعته لِفعل هذا، قلت لك عدت مرات لا

تضمن وجودي في حياتك، قلت لك والله إن ضمنت

وجودي ستبحث عني خارج حياتك؛ وهما أنت الآن

تبحث عني حقًا.

مي عبد النبي

## دموع

عشت من الصعاب ما لا يحتمله بشر، لم أفعل في حياتي شيء كما  
ذرفت الدموع، دموع الفقد، دموع الألم، دموع الضعف، دموع  
الخدلان، وهن قلبي، وأرهقت روحي، ما بال هذا العالم القاسي  
ينهش فيّ كما تنهش النار في الغشيم

أعزلت الدنيا بأسرها، صرت أعيش في وحدة، أتشربني على نفسي،  
أبكي بمفردي، لا ترى دمعاتي سوى وسادتي، إلى أن دخلت أنت  
حياتي، لم أكن في إستعدادٍ لأستقبال إنسي، لما دخلت؟ أتظني ككل  
البشر؟ أتظني أقدر على الحياة من جديد؟

ومن ذا الذي يقدر على تحمل كل تلك العقد بروحي؟ من يقدر على  
تجفيف دمعاتي وتطيب جروحي؟\*

\*تقول إنك تريد جوارِي، تريد مسح عبراتي، وإعادتي لذاتي! ألا تعلم  
أني فقدت نفسي منذ أمدٍ بعد! فصرت كروح ميتة تتحرك في جسدٍ

حي كمومياء، روحٌ فقدت كل معاني الحياة، لا تفعل سوى انتظار  
عذرائيل، تحاول تجفيف دمعاتي، أظنها تجف! وإن جفت أظن  
كل تلك الأوجاع تخف؟\*

مريم السيد

## مازلت بخير

نعم قلبي يؤلمني بعض الشيء، وهذا لا يعني أنني في حال سيء، عيني تمتلئ بالدموع وتحرقني، لكني سأكتم عبراتي ولن أبكي، مرهقة وبشدة، لكن قلبي يساعدني قليلاً في تخفيف الحمل الثقيل الجاثم على قلبي، فقدت ابتسامتي، لكني أرسمها على ثغري لأجلهم، احتاجك حد الموت، ولكني برغم هذا وذاك مازلت على قيد الحياة، أو مازال جسدي هو من على قيد الحياة.

مريم السيد

## ماذا لو

ماذا لو قلت لك أنك وحدك من تملكني، وتملك كل

مشاعري؟

ماذا لو قلت لك أنك الأفضل، ثم الأهم، ثم الأقرب،

ثم الأحن، ثم كل شيء لي؟ هل يمكن أن تغير قرارك

بأنك لم ولن تحبني يوماً؟!

وكانت الإجابة بلا، أنت لم تنطقها، ولكن دوماً أراها في

عينيك، أرى رفضك لحبي دوماً كأنه سجنًا وأنت

مغصوب عليه، وحن الآن وقت تحريرك منه، الوداع

يا كل من أحببت.

ك/منى محمد

## كانت النهاية

كيف حدث هذا؟ إنه ذهب، كيف يعقل؟ كيف يتركني  
وحدي في نصف الطريق؟

ولكن لماذا وعدني بالبقاء حيث أنه لم يبق، لم وقف  
في طريقي في يومٍ من الأيام وزينه لي، والآن يتركني راحلاً  
بلا عذرٍ حتى؟ كيف أكون أنا فجأة أكبر مشاكلة من  
بعد ما كنت الأقرب إلى قلبه؟ كيف كل هذا حدث؟ لم  
يترك القلب الذي حلم بقربه، هل هانت الأيام، أم  
هنت أنا؟ لا، بل كان الاختيار الخطأ مرة أخرى، وكتبت  
كلمة النهاية عليّ دائماً.

ك/منى محمد

## أحارب

كنت ومازلت أحارب تلك الدموع وكأنها حرب هتلر على اليهود، ولكن سهواً اضعتُ قوتي وانهمرت رغماً عني وكان الجميع يشهد ضعفي كما شاهدوا انهيار هتلر، ولكنني رغم ذلك أكن له بعض الحسد فلقد انتحر هتلر، أما أنا فمازلت في الحياة، تهزمني كل يوم وحين أنهار لا أجد سوى بعض من الصمت ودموعاً متساقطة.

ك/ وفاء شريف

## ليس زمني

آه من زمنٍ ليس زمني، هويتُ فيه من لا يهواني،  
وأحببت فيه من لا يعرف للحب معاني، وكلما مر الزمن  
زاد عشقي إليك، وكأني أصبحت أسيرة حب لا ينتهي،  
كُنْتُ أعلم حين رأيتك أن الوقوع في حُبك يشبه حربًا  
أكون أنا فيها الجنود والعتاد، كُنْتُ أعلم أنني أنا فقط  
من أحبك؛ ورغم كل هذا أحببتك، ولو عاد بي الزمان  
حين رأيتك سوف أقع في حبك رغمًا عني.

ك/ وفاء شريف



## أكون سعيدةً معك

لا أقبل فكرة الكتابة لك، أريد أن أتكلم معك، أن أراك  
بجانبي دومًا، أن لا يكون من الضروري كتابة الرسائل  
إليك.

الرسائل هي علامة الفراق، علامة على أن أحدنا بعيدًا  
عن الآخر، على الأقل من خلال إحساسنا بضرورة  
كتابتها.

ك / إكرام بن إبا

## قلوب يعقلون بها

\* ما لا يرتاح له قلبك لا تثق به أبداً، فالقلب أبصر

من العين. \* صحيح أنني ملئ بالعيوب

إلا أنني لا أخذل يدًا ممدودة إليّ، لا أكسر قلبًا

بالرحيل فجأة دون مبررات واضحة، لا أبتسم لمن

في قلبي منه غُصّة، لا أمارس كل هذه الأشياء

العادية بالنسبة لكم معشر الملائكة الخالين من

العيوب.

نعم القلب أبصر من العين ففيه البصيرة، وأبصر

من العقل؛ لأن للعقل تراكمات لأفكار بشرية

أما القلب فموصول بالخالق لقوله تعالى: "قلوب

يعقلون بها)" ولم يقل عقول يعقلون بها الحياة

قاسية والناس مُخيفون، ولا أعرف طريقًا للهروب

إلا تلك التي تأخذني لقلبك.

ك / إكرام بن إبا



## خدعة الحب

الحب يمكنه أن يحرك المشاعر؛ لذا يمكنه أن يكون مؤلماً، واللحظة الأكثر إيلاماً هي عندما تتحول أسعد الذكريات لتصبح أتعس اللحظات، لمَ لا نجد أبداً أحداً مخلصاً، سواء كان صديقاً، أم حبيباً، أم أهلاً؟ لمَ لا يوجد أحد يسأل عنك، ويشعرك بالطمأنينة، ويفهمك من نظرة واحدة؟

دائمًا يأتي أحد ويوهمنا أنه الشخص المثالي والمخلص، ثم نكتشف أن كل هذا كان كذباً.

ك/ ايثل علي

## الليل

الليل هو مخبأ لكل شخصٍ لديه شعور بالوحدة،  
في الليل تتلاقى دموع المجروحين والقلوب  
المنكسرة التي أصيبت بخنجرٍ في وسطها، فما  
أجمل القمر حين النظر إليه في وقتٍ خالي من  
السعادة، وقتٌ لا توجد فيه سوى دموع  
المجروحين؛ فينظروا إلى القمر يتأملوا جماله فهو  
يعكس ضوء الشمس لينير عتمته، فالقمر لا  
يقاتل أحد، لا يجادل، لا يهاجم مثل بعض البشر  
إنه فقط يحافظ على مجراه في الليل، يحافظ  
على إنارة عتمته، فيليتنى أستطيع إنارة قلبي في  
الليل، ولكن أنا أجلس فقط حين يأتي الليل وأبدأ

في التفكير فيما يدور حولي من أحزان، مشاكل،

فالليل هو ملجأ لمن لا ملجأ له حين يخذل.

ك/ إيمان السادات 'ضي'.

## الحب

\*قد يجعلنا الحب نبكي، نحزن، نضحك، ونسعد، لكن حبه فعل بي كل هذا، حبه جعلني أبكي أحيانًا وأضحك أحيانًا، جعلني أحزن أحيانًا وأفرح أحيانًا أخرى، حي له جعلني أكتشف أشياء أخرى في شخصيتي، لم أكن أعلم بها، لقد جعلني أكون ذكريات كثيرة، ذكريات متأكدة أنني لم ولن أنسى ولا ثانية منها، ولكن أنا لم أقابله من قبل، منحني كل شيء جيد، ولكنه لا يعرفني حتى، هو دائمًا بجانبني، ولكنني لا أتمكن من رؤيته إلا عبر شاشة هاتفني\*

ك/ ايثل علي

## «في يومٍ ما»

في يومٍ ما سأصل إلى هدفي، وكل ما أتمنى، وسأذهب إلى كل حاقد و كل شخصٍ حاول أن يُحبطني أو يُقلل مني، في يومٍ ما سيجبر الله خاطري حينها سأكون في حالةٍ لا يُسرى بها من شدة فرحي، لم يكن نجاحي سهلاً، ولكن فرحة النجاح تنسي تعب الطريق، في يومٍ ما سأقول أنا شخصٌ لم أكن بدون أخطاء، ولكني نجحت؛ لأنني تعلمتُ من أخطائي، فعندما فشلت لم استسلم؛ بل أكملت طريقي حتى وصلت إلى ما أريد.

ك/ إيمان السادات 'ضي'.



## الفشل

فشلتُ في كوني الصديقة والحبيبة، فشلتُ في تخطي حُزني، فشلتُ  
في إصلاح قلبي، فشلتُ في ملمة سُتات روعي، فشلتُ في كُلِّ شيءٍ كما  
أطلق عليَّ الجميع، لكنني لا أرى إلا فشلٍ واحدٍ؛ وهو فشلي في تخطي  
حُزني، لأنه أمرٌ ليس بيدي، فإنه خارجٌ عن إرادتي، ولنَّ أستطيع فعله  
بسهولة، فبمجرد المحاولة فقط أجدهم يصنعون لي شيئاً آخر  
يُحزني غير الذي كُنتُ أحاول تخطيته.

ك/ ايمان حشمت

"أسيرة الحياه"

## الهزيمة

لنّ أتذوقُ ذات ليلة ما هو الشعور بالطمأنينة حين خُذلتُ من العالم،  
والمقصود بالعالم هنا هو أقربُ شخصًا لِقَلْبِي، كُنْتُ أرى العالم  
مُتمثلًا به، وجمالُ الدُّنيا مُتمثلٌ في جمال عينيهِ؛ لكنّه خذلني، فارقني  
كمُفارقة الجسد للروح، باتَ قلبي حزين، ولنّ يتذوق أي شعور، كُنْتُ  
أتوقُّ الهزيمة من الجميع إلا هو؛ لكنّه خالف ظني وكان أولُ هزيمة  
أخوضُها.

ك/ ايمان حشمت

"أسيرة الحياه

## ماذا بي

أهذه الحياة التي كنت اتمناها؟ لا ليست هي، بل هذه حياة مختلفة،  
بل هذه حياة لم أكن أريدها، حياة مليئة أحزان والأيام متشابهة، لقد  
سئمت من هذه الحياة، بالرغم من وجود العائلة والاصدقاء  
والأقارب إلا إنني اعيش وحيدة بمفردي، مكتئبة وملامحي باهتة غير  
سعيدة، لقد كنت أريد أن اعيش حياة سعيدة فقط، حياة أشعر فيها  
بالاهتمام من تجاه أي شخص، لا أريد هذا التجاهل منهم، لقد  
سئمت من هذه الحياة، أرجو أن أرحل قريبًا.

ك/ شيماء السيد

## أهذه أنا

أصبحت عديمة الإحساس، لم يعد يؤثر في شيء، لم  
أعد أشعر بإحساس السعادة، ولا شعور الندم،  
وأصبح الحزن ساكنًا في قلبي، لم تعد عيناى تذرف  
الدموع، تملكنى الكبرياء، وزادت ثقتي، واكتفيت  
بذاتي، لم يعد يهمني شيء، فدائمًا كان كبريائي وعزة  
نفسي يمنعاني من التحدث أو البكاء، حتى أصبحت  
من الخارج حجرًا ومن الداخل قلبي ميت، لم أعد  
أشعر أنه حي، أنا حقًا متعبة جدًا.

ك/ شيماء السيد

## افتقدك

افتقدك يا رضا نفسي وحب عمري، يا حياتي التي حلمت بها معك،  
أفتقد الأمان والحنان وعمق الشعور بك، أفتقد الروابط بين قلوبنا  
وقد اقسمت ألا تُقطع أبدًا.

أفتقد شعوري بك وبحبك في قلبي وشعورك بي عندما أحزن أو أقلق،  
بي جرحًا لم يُشفَ يقتل فرحتي بلقائك، يقتل احساسي بقلبك، يهز  
جسدي ويحرق قلبي خوفًا بفقدك، بي جرحًا لا أستطيع أن ابوح به ،  
لعله يأتي بعاصفة تأخذك معها وتتركني وحيدة، إنني أجاهد نفسي لكي  
أشفي وما شفيت.

لا أستطيع لومك لأنني أخاف ملامك، أخاف ردك، أخافك، أخاف  
قسوتك، أخاف أن تظن بأنني خصمًا تحاربه وما أنا إلا ساعية تطرق  
بابك؛ لتشفي وتداوي جراح الماضي، جراح تعذيبها، جراح تطارد  
أحلامها في هيئة كوابيس مرعبة، أحبك بشدة، أحبك حتي أفنى

ويفنى عالمي، أخاف أن تذهب عني يا حبيب عمري، فقط اسمعني  
واحتضني، أنا افتقدك ، لو أستطيع لمشيت في الطرقات احكي عن  
عشقي وعن جمالك وعن كم افتقدك ولكن بي جرحًا؛ بي جرحًا  
يقتلني.

ك/ ياسمين عمرو

## الأرواح والمشاعر

ربما كنت أكثر مما يستحقه، لقد أعطيته أشياء أكبر مما يمكن أن يفهمها أو يقدرها، لقد أعطيته نهر متدفق من الاهتمام وأغرقته بالحب والعواطف، أخذته إلى أبعد مما كان يحلم أن يصل، ما وراء عالم الأرواح والمشاعر

لقد رفعته فوق السماء السابعة لكنه ربما أراد أرضية عادية، وكيف يمكنه أن يعرف ما فقده عندما أخذت كل ذلك بعيداً وأعطيته مجرد

فتاة غبية بضحكات مزيفة ومشاعر ضحلة

لم يكن يريد عمق جنتي المخلدة، كان فقط يريد جسدي الفاني وبعض النكات الغبية، كشفت له عن حقيقتي، كنت عارية الأفكار أمامه، كنت عفوية وطبيعية

أعطيته ما لم أستطع أن اعطيه لأي شخص غيره، لكنه استبدل  
ذلك بالابتسامات المزيفة والأحاديث القصيرة، إنه سطحي وما يؤمني  
حقًا هو أنني أحبه إلى أبعد من أعماقي.

ك/ ياسمين عمرو



## هذه الليلة

دقت الساعة الثانية عشر منتصف الليل....

نعم هذا الوقت، هذه الليلة، لم يكن بالوقت العادي إلا أنه تم إطلاق العنان لتلك الوحوش مرة أخرى وتلك المتاهة التي مازالت كما هي ولم تتغير، وبينما أنا في صراع مع الأجرام السماوية غارقاً في اللاشيء، إلا أنها لم تكن مجرد ساعة عادية، لم أكن أعلم أنه سيتم التخلي عني بهذه الطريقة الصعبة، أصبحت مثل الأبرة في كومة قش بينما لا أعرف فيما أنا مقبل عليه، وأنا غارق بتفاصيلها، احتضنته تلك الروح إلا أن أسكنتها بين ضلوعي، لكنها تصرفت بطبع الصبارة.

ك/ مايا أسامة

## أنني مُتعب

لم يلاحظ أحدًا من عائلتي، أو أصدقائي أنني مُتعب،  
ولا استطيع تجاوز تلك الأيام، لم يلاحظ أحدًا كل ذلك  
الكتمان الذي يسكن بداخلي، لم يروا كيف أتحطم  
يوميًا ولا أظهر لهم كل ذلك، هذا الوقت الذي أتذكر  
فيه كل ما يؤلمني، الآن أشعر بالوحدة، والحزن  
الشديد، ولكن لا أملك أحدًا يساندني.

كِ/ مايا أسامة

## السعادة

يومًا ما ستساقط أدمعنا من السعادة، يومًا ما في  
وقتٍ غير معلومٍ سننظر للسماء بسعادةٍ غامرة، ثم  
سنرتمي ساجدين نبكي، ونشكر الله، يومًا ما ستكون  
قلوبنا سعيدة، وأنفسنا مطمئنة، وأحلامنا مُحققة،  
وأيامنا سالمة

لا أعلم متى يأتي ذاك اليوم، أو متى ننظر إلى السماء  
بتلك الفرحة العارمة، لكنني على يقينًا أن عوض  
الجباراتِ لا مُحال

ستجتأحنا الدهشة وربما عدم الإستيعاب، ولكن  
سيقفز القلبُ فرحًا، ستكون قلوبنا أشبه بقلبِ طفلٍ  
يوم العيد وهو يتنقل بين قرائنه مسرورًا، يومًا ستأتي

السعادة الغائبة وتصدق أبوابنا، يومًا ما، ستختلط

دموع فرحتنا، ببسمة سعادتنا، بدهشة العوض،

يومًا سنهيء وتسلم أرواحنا.

د/ شيماء خليفه عبد الستار

## انتظرتك كثيرًا

أتى يوم آخر، وأنت لم تأتي، انتظرتك كثيرًا، وأنت لم  
تُصغي، كُنت تقول لي دائمًا أنك تُحبنى، كُنت تقول لي  
أني وردتُك وأنت مَشْتلي؛ فأين الوعدُ، وأين ما  
أخلفتني؟

فأين الودُ، وأين كُنتَ حينما بهواك عذبتني؟  
أحببتُك والأمر ليس بيدي، هديتُك رُوحِي وأنت الذي  
هاجرتني، ومن المشاعر جَرَدتني؛ فهل لي بسؤالٍ عزيبي  
الغالي، لِمَ تركتني وحيدة ومن الأحراني أعاني؟

جاهدتني بالحُب وحلفتني بالأغادر؛ فهاجرتني،  
اشتاقت الأعين لُقيانك، واشتاق القلبُ لسماحك؛  
فهل لي بسؤالك عما فعلت بي أحلامك، وعما وصلنا  
له بأفعالك؟

ما ذنبُ قلبي الصغِيرُ بالحسرة سيعيشُ، وما ذنبُ  
الأعين بالبكاء عليها مكتوب، والعتابُ لها محتوم، كُلُّ  
ما أردته قلبًا أُحِبُّه ويُحِبُّني، قلبًا صادقٍ يَعُزُّني، أردت  
فرحًا تجعلُ أعيني مِنَ السعادةِ تطير، كُلُّ ما أردته  
سماع قلبي مِنَ الفرحِ يقوم بالتهليل.

ك/فاطمة صلاح قاسم

## قَلْبِي يَعْتَصِرُ قَهْرًا

كَمْ وَدَّتْ هِجْرَانُ هَذَا الْعَالَمِ؛ فَلَا أَحَدَ يَرِغِبُنِي كَأُخْتِ، أَوْ  
كَمَدِيْقَةٍ، أَوْ أَيْضًا كَرَفِيْقَةٍ، قَلْبِي يَعْتَصِرُ قَهْرًا مِنْ ظَلَمِ  
مَا فَعَلْتَهُ بِهِ الْأَيَّامُ؛ فَهِيَ أَنَا ذَا بِمُنْتَصَفِ كُلِّ شَيْءٍ

لَا أَسْتَطِيعُ التَّقَدُّمَ، أَوْ الْعَوْدَةَ، لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَشْعُرَ  
بِشُعُورِ الْفَرَحِ، أَوْ الْأَمَانِ؛ فَقَدْ بَاتَ الْقَلْبُ مُمَزَّقًا  
بِالْأَحْزَانِ، شَرِدَتْ بِي الذَّاكِرَةُ لِأَيَّامِ الْبِهْجَةِ؛ فَقَدْ  
اِفْتَقَدْتُ شُعُورَ السَّعَادَةِ،

أَصْبَحْتُ كُلَّ أَحْلَامِي هِجْرَانُ هَذَا الْعَالَمِ؛ فَقَدْ أَصَابَنِي  
حُزْنُهُ، وَلَعْنَتُهُ بِالْاِفْتِقَارِ الدَّائِمِ لِلْمَشَاعِرِ وَالْحُبِّ،  
أَصْبَحْتُ كَمَعِزُوفَةٍ مِنْ لِحْنِ الْمَوْتِ، سَادَ الظَّلَامُ مِنْ  
حَوْلِي، وَلَمْ يَتَّبَقِ سِوَى مِرَاةٍ أَرَى مَلَامِحَ وَجْهِ الشَّاحِبَةِ  
مِنْ خِلَالِهَا، أَصْبَحْتُ كَالْيَتِيمِ اِفْتَقَرُ الْحَنَانَ، سَادَتْ  
الْوَحْدَةُ مِنْ حَوْلِي، وَسَادَ الصَّمْتُ يَطْحَنُ فِي الْعِظَامِ،

كَمْ وَدَّتُ الشُّعُورِ بِالاجْتِزَانِ؛ فَيَصْبِحُ لِي كَوْطُنِ الْجَا  
إِلَيْهِ مِنَ الضِّيَاعِ أَصْبَحْتَ الْحَيَاةَ تَعِجُ بِالْكَأْبَةِ، مَذَاقُهَا  
شَجْنٌ، وَرَاحَتُهَا تَعَاسَةٌ، كَمْ أَرَدْتُ هِجْرَانَ هَذَا الْعَالَمِ،  
وَالرَّحِيلُ بَعِيدًا لِعَالَمِ آخِرِ عِجْ بِالْهُدُوءِ وَالْمَحَبَّةِ،  
تَسُودُهُ رَائِحَةُ الْأَمَانِ وَالسَّكِينَةِ كَمْ وَدَّتُ الْعُثُورَ عَلَى  
رُكْنِ الْأَمَانِ خَاصَّتِي فِي هَذَا الْعَالَمِ الْبَائِسِ كَمْ وَدَّتُ  
الهِجْرَةَ بَعِيدًا جَدًّا، وَالرَّحِيلُ كُلُّ مَا أَتَمَنَى!

ك/فاطمة صلاح قاسم



## وأخيراً قالها

الثامن من مارس الساعة الخامسة مساء كنت في عملي، وإذا بصديقتي تخبرني أن أحداً ما ينتظرني بالخارج، خرجت ولدي فضول لأعرف من هذا، وماذا يريد؟!

فإذا بشخص طويل يرتدي بدلة سوداء شعره جميل، لا أعلم لما كانت تتسارع دقات قلبي، ولكن عندما ألتفت علمت لما تتسارع دقات قلبي؛ فإنه حبيبي المغرور

ولكن مهلاً لما جاء إليّ، ولما يحمل باقة الزهور الجميلة هذه، والأهم لمن؟ أقترّب مني، وهمس في أذنيّ أحبك أيتها العنيدة.

هل تقبلي أن تتزوجيني؟ ماذا زواج؟ هل ما سمعته  
صحيح، أم أحلم؟ ماذا تقول يا مغرور؟ هل ما سمعته  
صحيح! أجل أيتها العنيدة، أحبك يا جميلتي.

ك / شيماء محمد

## صراع القلب والعقل

يوجد صراع، يوجد مشاجرة، ولا أعلم من سينتصر.

القلب: أرجوك اصفح عنه، أرجوك أسأل أين هو.

العقل: إياك، هذا من كسرك، هذا من تركك.

القلب: كفاك إني أريده بجواري.

العقل: كيف تريده بجوارك إن هذا من خذلك؟!

القلب: حتى وإن خذلني، فأني أحبه.

العقل: ماذا بك، أحقًا ما زلت تريده بجوارك؟!

القلب: نعم أريده.

العقل: أرجوك لا تسمع له، هذا من هجرك، هذا من

كسرك، هذا من خانك، هذا من بعد عنك بعدما

قولت له أنه الحياة.

اصمتوا، وأخيراً أنا من سيتكلم، والله، وبالله، وتالله  
لن أرجع له، حتى لو اجتمعت أهل الأرض والسماء،  
أني أحبه حقاً أيها القلب، بل إنني أعشقه، ولكن هو  
خذلني، هو كسرني، لا استطيع أن أتمنئ عليك مرة  
أخري، أنا اعتذر.

ك/مي عبد النبي

## الخاتمة

الكثير من المحاولات لسرد ما يجول بخاطر المرء وما يشعر به وجدنا  
أنه ومهما عبرت الأقلام سيظل هناك ركن مظلم لا يصل إليه سن  
قلمنا وسيظل مهمًا حتى الساعة

ك/منى عيد

دار طيف للنشر الإلكتروني

تحت إشراف: منى عيد «كيان رماد»



خواطر

# خبيايا قلب

مجموعة مؤلفين

Des . Heba Ebrafim

خواطر

خبيايا قلب

مجموعة مؤلفين

# خبيايا قلب

منى عيد "رماد"، مريم حسن "أسوة"، أسماء شمس،  
شيماء خليفه، روان سعيد، علياء إبراهيم، منى  
محمد، شيماء محمد، منة السيد، مريم البري  
نور أشرف، شهد حسن، علياء إبراهيم، رباب الحداد،  
جهد هديوه، مريم عماد، فرحة رجب  
لبنى السيد، نيرة حسان، فاطمة محمد

كارين الخزالي، سارة صابر، تسنيم شريف  
شيماء أحمد، عبير عبدالله، عزة طارق  
لميس النجار، منى عبدالنبي، ياسمين أحمد  
مريم السيد، وفاء شريف، إكرام بن إيا  
ايثل علي، إيمان السادات، إيمان حشمت، شيماء  
السيد، ياسمين عمرو، مايا أسامة، فاطمة صلاح

تحت إشراف: منى عيد

Des . Heba Ebrafim



لنشر الإلكتروني